

التوعية حول الإصابة بمرض فيروس جدري الماء (الحماق) واللقاح الوقائي ضده

جدري الماء هو مرض شديد العدوى منتشر في جميع أنحاء العالم ويسببه الفيروس النطاقي الحماقي (فيروس جدري الماء النطاقي والحزام الناري "فاريديلا تسوستر") الذي ينتقل من خلال الإتصال الجسدي المباشر أو عن طريق إستنشاق الهواء (عدوى الرذاذ). بعد حوالي أسبوعين من الإصابة بالعدوى بهذا الفيروس يبدأ ظهور طفح جلدي مصحوب في الغالب بحمى، وهذا الطفح عبارة عن ظهور بقع حمراء صغيرة متناثرة في أنحاء الجسم، ثم سرعان ما يتحول إلى بشور في حجم حبة العدس مملوءة بسائل مائي والتي تصبح عكره، و بعد بضعة أيام تنفجر وتجف وتكون قشور. غالباً يصاحب ذلك حكة شديدة، ويكون المريض معدي قبل يومين من بداية ظهور الطفح الجلدي وحتى خمسة أيام بعد ظهور آخر حبة من البثور المنتفخة. تظل فيروسات الجدري بعد الشفاء من الطفح الجلدي كامنة داخل العُقد العصبية "الجانجلين" في منطقة الظهر والدماغ، ويمكن أن تنشط مرة أخرى بعد ذلك خاصة عند كبار السن وذوي المناعة الضعيفة، مما يسبب الحزام الناري "تسوستر".

من النادر أن تحدث مضاعفات خطيرة لدى الأطفال الأصحاء عند الإصابة بفيروس الجدري مثل الإلتهابات الجرثومية القوية كالتهاب الجلد والدماغ والرئة. على العكس من ذلك تشكل مضاعفات هذا الفيروس خطراً كبيراً وواضحاً على الشباب والبالغين. يعد جميع المرضى الذين لم يتم تلقيحهم، ولديهم ضعف في جهازهم المناعي كمنقص المناعة الخلقى أو المكتسب أو الناجم عن تناول الأدوية عرضة للإصابة بهذا الفيروس. أما الأطفال الذين يعانون من إبيضاض الدم (سرطان الدم) فيمكن أن يُوصلهم هذا الفيروس إلى الموت.

يشكل فيروس جدري الماء أيضاً خطراً على النساء الحوامل اللاتي لم يُصبن سابقاً بهذا المرض من قبل أو اللاتي لم يتم تلقيحهن ضده من قبل. حيث يمكن أن يحدث للطفل أو الجنين الذي لم يولد بعد تشوهات شديدة حتى الأسبوع العشرين من الحمل. فلو أن الأم التي لم يتم تطعيمها وحمايتها أصابها هذا الفيروس عند قرب موعد الولادة (5 أيام قبل وحتى يومين بعد الولادة)، فإن الخطر الأكبر يتمثل في إصابة هذا المولود بالفيروس نفسه، مما يشكل خطراً على حياة هذا الطفل، أما الأم التي حصنت نفسها ضد هذا المرض فهناك أيضاً خطر على حياة وليدها خلال الأسابيع الستة الأولى من بعد الولادة.

وفي حالة ما إذا ما ظهر هذا الفيروس لدى المولودين الخدج أو المولودين الجدد أو لدى الناس الذين لديهم اضطراب في جهازهم المناعي فيمكن تناول أدوية مضادة لهذا الفيروس للوقاية من مضاعفاته الخطيرة. الحماية الحقيقية من فيروس الجدري الذي ينتشر بكل أنماطه الظاهرية تكون بتناول اللقاح المعد في الوقت المناسب فقط.

مادة اللقاح

يتكون لقاح الجدري من فيروسات الجدري "فاريديلا توستر" الحيوية المؤهنة والتي تتكاثر عند المريض، ويتم حقن اللقاح تحت الجلد (حقنة تحت الجلد). يمكن إعطاء التطعيم ضد جدري الماء من سن (9 إلى) 12 شهراً لإجراء وإتمام التطعيم من أجل الحماية من المرض. سيقوم طبيبك بإعلامك عن موعد البدء بأخذ التطعيم. بعد أخذ جرعتين من التطعيم، لا يلزم أخذ جرعات جديدة من التطعيم، حسب أحدث المعلومات التي توصل لها الطب في هذا المجال.

من الذى ينبغي تطعيمه؟

في إطار التقويم اللقاحي يوصى بالتطعيم ضد فيروس مرض الجدري لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم عادة ما بين 11 إلى 14 شهراً. وللحصول على لقاح آمن يتم تطعيم الأطفال مرة أخرى في سن 15 إلى 23 شهراً. لكن يمكن أيضاً تطعيمهم مرة لاحقة في وقت مبكر بعد (4 إلى) 6 أسابيع من المرة الأولى. ينبغي تكرار التطعيم للمرة الثانية للأطفال الذين تناولوا التطعيم مرة واحدة فقط. ومن الممكن أيضاً أن يكون التطعيم ضد فيروس الجدري في نفس وقت التطعيم ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية "التطعيم الثلاثي" أو في وقت مبكر

من ذلك بأربعة أسابيع.

- الأطفال والشباب حتى سن 18 سنة،
- النساء الراغبات في الإنجاب،
- الأفراد (الموظفين الجدد) في مؤسسات رعاية الأطفال قبل سن المدرسة (مثل دور الحضانة)
- العاملين في المجال الطبي، وخاصة في مجال التوليد وطب الأطفال وعلم الأورام والعناية المركزة والقائمين على علاج النقص المناعي.

فضلا عن ذلك يوصى بالتطعيم لجميع الأشخاص المعرضين للإصابة بهذا الفيروس، والتي تمثل العدوى به بصفة خاصة خطراً كبيراً عليهم، أو الذين يمكن أن ينقلوا الإصابة بفيروس الجدري إلى من يمكن أن يصاب به . ومن هؤلاء المرضى الذين يعانون من أمراض أورام (سرطانية) أو التهاب الجلد العصبي (أكزيما)، وكذلك للمرضى المزعم إجراء عمليات لهم (المعالجة المضعفة للجهاز المناعي) ، كما هو الحال قبل عمليات زرع الأعضاء أو في حالات أمراض الكلى الحادة . من الضروري أيضا تطعيم الأشخاص المقربين من المرضى (مثل أفراد العائلة أو القائمين على رعاية هؤلاء المرضى) وكذلك الطاقم الطبي المعني بهم.

وحتى بعد أيام قليلة من العدوى المحتملة بالفيروس، فيمكن للتطعيم أن يقوم بدور الحماية في ظروف معينة، لذا يرجى البحث عن طبيب فوراً في مثل هذه الحالات.

من يستثنى من التطعيم؟

لا ينبغي تطعيم من يعاني من مرض حاد مرافق للحمى (فوق 38.5 درجة مئوية) ويستدعي العلاج. لا يجوز تطعيم الأشخاص ممن لديهم حساسية ضد مكونات مادة اللقاح. وفي الحالات الإستثنائية فقط يكون التطعيم ممكناً وضرورياً في ظل ظروف معينة، لا يسمح بتناول اللقاح للمرأة الحامل أثناء فترة الحمل، حيث أنه من الممكن أن ينتقل فيروس اللقاح – إحصائية الخطر من الناحية النظرية - إلى الجنين في رحم الأم، ولهذا السبب نفسه يجب تفادي حدوث الحمل لمدة شهر واحد بعد التطعيم. لكن، إذا تم تطعيم المرأة الحامل بالخطأ، فلا يوجد أي سبب للإجهاض، وذلك لأنه لم يثبت على الإطلاق حتى هذه اللحظة أية أضرار لحقت بالطفل الذي لم يولد بعد. ولنجاح عملية التطعيم، فلا يجب تناول اللقاح على الأقل إلا بعد ثلاثة أشهر من أخذ مادة الغلوبولين المناعية أو نقل الدم .

في كل هذه الحالات المذكورة عليك بطلب المشورة من الطبيب المختص بالتطعيم عن أفضل طريقة لحماية نفسك ضد العدوى بفيروس الجدري.

التصرف بعد التلقيح

لا يحتاج من أجريت له عملية التلقيح لعناية خاصة، بل ينبغي تجنب الإجهاد البدني فوق الإعتيادي في حدود أسبوع إلى أسبوعين بعد التطعيم، أما بالنسبة للأشخاص الذين هم عرضة لمشاكل في الدورة الدموية أو أمراض الحساسية الفورية فيجب إعلام الطبيب عن ذلك قبل تناول التلقيح.

يمكن لفيروسات اللقاح - وذلك في حالات نادرة للغاية - أن تنتقل إلى الأشخاص الذين يتم التواصل معهم ويسهل انتقال العدوى إليهم. لذا يجب على الأشخاص الذين لديهم ضعف في الجهاز المناعي وكذلك النساء الحوامل المعرضات للإصابة تجنب الاتصال المباشر مع متناول اللقاح والذي ظهرت لديه حبيبات الجدري في أماكن متناثرة من الجسم. وهذه التوصية تسري لمدة خمسة أيام بعد ظهور آخر حبة بثور.

بسبب الخطر النظري الناتج عن مرض "متلازمة راي" ينبغي عدم تناول مواد الساليسيل (مثل الأسبرين) لمدة 6 أسابيع بعد التلقيح.

الأثار الموضوعية والعمامة التي تظهر بعد أخذ اللقاح

بعد إتمام التلقيح والنتيجة المناعية المرجوة منه للوقاية من المرض يمكن أن يعاني نحو 20 بالمائة ممن أُجري عليهم اللقاح من آلام في موضع التطعيم أو يعانون من إحمارة مؤقتة أو تورم مؤلم. وهذا يحدث بشكل خاص عند البالغين بعد الجرعة الثانية من اللقاح. وليس هذا إلا تعبير عن التعارض الطبيعي للجسم مع مادة اللقاح. ويصاحب هذه الأعراض إرتفاع من خفيف إلى معتدل في درجات الحرارة لدى مريض واحد من بين كل عشرة مرضى من الذين تناولوا اللقاح. ويصاب نحو واحد إلى ثلاثة في المائة ممن تناولوا اللقاح في الفترة من أسبوع إلى 4 أسابيع بعد التطعيم بأحد أنماط الجدري الضعيفة للغاية (والمسمى بمرض اللقاح)، ويظهر ذلك مصحوبا بفقاعات متناثرة وأيضا حمى. وتظهر هذه الأعراض بكثرة وبقوة لدى المرضى الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي، لدرجة أنه لا يسمح عادة بإعطائهم التطعيم. وبلا شك فينبغي أن يعطى التطعيم للأطفال المصابين بإبيضاض الدم (سرطان الدم) في فترة خالية من الأعراض .

هل يمكن حدوث مضاعفات من هذا اللقاح؟

حدوث مضاعفات من هذا اللقاح والتي تنتج عن مضاعفات التطعيم ذات الحالات العادية الناجمة كرد فعل على التطعيم نادره للغاية، فهي تمثل بشكل واضح عبء على الحالة الصحية لمتناول اللقاح. لكن تفاعلات الحساسية تكون إحدى المضاعفات نتيجة للتلقيح بالجدري وهذا نادر جدا. لا يسمح بتناول اللقاح ضد جدري الماء عند وجود تحسس زائد نتيجة للمواد المصاحبة للقاح مثل الفرامبيستين والنيوميسين . وقد تم الإبلاغ في المراجع الطبية عن حالات فردية بحدوث رد فعل فوري ناتج عن تحسس يصل أحيانا إلى صدمة تحسسية، وأيضا إصابة الأصحاء ومن لديهم ضعف في الجهاز المناعي بالحزام الناري (الحلأ) أو الإلتهاب الرئوي نتيجة لتناول اللقاح، وأيضا في حالات فردية تم الإبلاغ عن إنتقال الفيروس من أحد متناولي اللقاح الذين حدث لديهم مرض اللقاح (الطفح الجلدي) إلى شخص آخر كان يخالطه الأول ويعانى في الغالب من ضعف في الجهاز المناعي، وكذلك تناقص مؤقت في عدد كريات الدم . وفي تقارير نادرة عن أمراض الجهاز العصبي، والتي تتزامن مع التطعيم ضد جدري الماء، فإن الربط بين الإثنين غير مُثبت.

المشورة من طبيب اللقاح بشأن الأثار الجانبية المحتملة والناجمة عن أخذ اللقاح

وكمكمل لهذه النشرة، من الممكن لك أيضا طلب المشورة من طبيبك الخاص.

في حال ظهور أعراض أخرى نتيجة لهذا التلقيح والتي تتجاوز الأعراض العامة والخاصة المؤقتة والسريعة التي سبق ذكرها أعلاه، فإن طبيب اللقاح يكون بالطبع تحت رهن إشارتكم في حال طلب المشورة.

يمكنك الوصول إلى طبيب اللقاح:

لقد تمت ترجمة أصل كتيب التوعية (تسجيل حالة النسخة الألمانية بتاريخ 09/2014) بتصريح من جمعية الصليب الأخضر الألمانية المسجلة قانونيا، والمشكورة لهذا، بتكليف من معهد روبرت كوخ. الأساس هو النص الألماني. ولا يتم تحمل المسؤولية في حالة وجود أخطاء في الترجمة، وكذلك لا مسؤولية عند تحديث النسخة الحالية وفي حالة إجراء أي تعديلات لاحقة للنسخة الألمانية.

الإسم:

Name

اللقاح الواقي ضد فيروس جدري الماء
Schutzimpfung gegen Windpocken

تحصل طيلة على نشرة بكيفية إجراء اللقاح الواقي ضد جدري الماء، والتي تتضمن معلومات جوهرية وأساسية عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وعن مادة اللقاح نفسها وإعطاء اللقاح، فضلا عن الآثار الجانبية المحتملة بعد اللقاحات والمضاعفات الممكنة جراء هذا اللقاح.

Anliegend erhalten Sie ein Merkblatt über die Durchführung der Schutzimpfung gegen Windpocken. Darin sind die wesentlichen Angaben über die durch die Impfung vermeidbare Krankheit, den Impfstoff, die Impfung sowie über Impfreaktionen und mögliche Impfkomplicationen enthalten.

بالإضافة إلى ذلك يرجى التأكد من المعلومات التالية قبل القيام بإجراء التلقيح:
Vor Durchführung der Impfung wird zusätzlich um folgende Angaben gebeten:

1. هل يعاني متناول اللقاح من مرض نقص المناعة (المكتسبة، أو الخلقية، أو الناجمة عن الأدوية)؟
Besteht bei dem Impfling eine Immunmangelkrankheit (erworben, angeboren, durch Medikamente bedingt)?
 نعم (Ja) لا (Nein)

2. هل المريض مصاب بحساسية معروفة؟
Ist bei dem Patienten eine Allergie bekannt?
 نعم (Ja) لا (Nein)

عند الإجابة بنعم، فما هي ومتى تم ذلك؟
wenn ja, welche?

3. هل أخذ متناول اللقاح في الثلاثة أشهر الأخيرة أدوية للمناعة أو نقل له دم؟
Hat der Impfling in den vergangenen drei Monaten ein Immunglobulin erhalten oder wurde eine Bluttransfusion vorgenommen?
 نعم (Ja) لا (Nein)

4. عند تلقيح النساء في سن الإنجاب : هل يوجد حمل في الوقت الحالي؟
Bei Impfung von Frauen im gebärfähigen Alter: Besteht zurzeit eine Schwangerschaft?
 نعم (Ja) لا (Nein)

إذا كنت تريد أن تعرف المزيد عن اللقاح الواقي من فيروس الجدري عليك أن تسأل الطبيب الخاص بالتطعيم!
Falls Sie noch mehr über die Schutzimpfung gegen Windpocken wissen wollen, fragen Sie den Impfarzt!

عند الحضور لموعد التطعيم يرجى إحضار سجل التطعيم معك!

Zum Impftermin bringen Sie bitte das Impfbuch mit!

إقرار بالموافقة
Einverständniserklärung

للبداء في إجراء عملية اللقاح الواقي من فيروس جدري الماء (الحُمَاق)
zur Durchführung der Schutzimpfung gegen Windpocken (Varizellen)

إسم متناولٍ اللقاح:
Name des Impflings

تاريخ الميلاد:
geb. am

لقد علمت جيدا بمضمون النشرة، وتم شرح التفاصيل المتعلقة بالتطعيم لي من قِبَل طبيبي/طبيبتني من خلال حديثنا بشكل وافي.
Ich habe den Inhalt des Merkblatts zur Kenntnis genommen, und bin von meinem Arzt/meiner Ärztin im Gespräch ausführlich über die Impfung aufgeklärt worden.

ليس لدي أسئلة أخرى.
Ich habe keine weiteren Fragen.

موافق على التطعيم المقترح ضد فيروس جدري الماء.
Ich willige in die vorgeschlagene Impfung gegen Windpocken ein.

أرفض أخذ اللقاح، وقد أُبلغت عن الأضرار المحتملة من جراء رفض هذا اللقاح.
Ich lehne die Impfung ab. Über mögliche Nachteile der Ablehnung dieser Impfung wurde ich informiert.

ملاحظات: Vermerke:

المكان والتاريخ: Ort, Datum

توقيع الطبيب / الطبيبة
Unterschrift des Arztes/der Ärztin

توقيع متناولٍ اللقاح أو الوصي القانوني عنه
Unterschrift des Impflings bzw. des Sorgeberechtigten